

## الغائمة

وفي نهاية هذه الرحلة الطويلة مع القضية الفلسطينية في الشعر الإسلامي المعاصر، رأينا أن هذه القضية قد فرضت نفسها على عدد كبير من الشعراء في طول العالم العربي وعرضه؛ فنتج عن ذلك كم هائل من الأعمال الشعرية، اخترت منها جملة من النصوص للدراسة والتحليل.

وجملة القول إن هذه الدراسة هي أول بحث -فيما أعلم- يجمع شتات كثير من النصوص الشعرية في مأساة فلسطين، ويترجم لعدد كبير من الشعراء الإسلاميين، ويقدم دراسة تحليلية لشعرهم من حيث المعنى والمبنى؛ وقد أسفرت عملية استقراء النصوص عن نتائج كثيرة أجملها فيما يأتي:

- كان الشعراء في تناوهم لنكبة حزيران (١٩٦٧م) على وعي كامل لواقع الهزيمة، أسبابها وآثارها، مستنيرين بهدي الإسلام، ومدفوعين بطاقات العقيدة. فلم يكونوا شاهدين على الواقع المؤلم فحسب، وإنما ترقوا في ذلك ليكونوا المحرضين الفاعلين في شعرهم، مما يؤكد فهمهم الإسلامي العميق لأسباب النكبة وآثارها، ومن ثم كان تركيزهم على المشاعر الدينية لدى أبناء الأمة.

- في تصوير الشعراء لمظاهر المعاناة التي يجيهاها الفلسطينيون تحت نير الاحتلال العاشم ألفينا بعضهم يكتفي بوصف مظاهر المعاناة والإشارة إلى الممارسات التعسفية لليهود، في حين يقارن آخرون بين الماضي المجيد والحاضر الأليم، وركز بعضهم الآخر على صدى المأساة، وأثرها النفسي ومعاناته الذاتية،

ولا شك أن لذلك كله عطاءاتٍ شعوريةً ورصيداً معنوياً ثائراً تحتاجه الأمة زاداً في طريقها نحو الغد الحر المشرق.

- أسهب الشعراء في تصوير مشاعر الغربة والحنين والشوق إلى الوطن المحتل فسيطر على قصائدهم جوّ الحزن والأسى، ولكن خفف من سوداوية صورهم وققامتها مسحة من التفاؤل دفعتهم إلى تمجيد الصامدين الثائرين، وأطلقت صيحاتهم المدوية من أعماق قلوبهم لشحذ العزائم واستنهاض الهمم محرضين على الصمود والثبات في وجه الأعداء لاسترجاع الوطن المحتل. فظل الأمل يداعب نفوسهم مع ما يقاسونه بعيدين عن وطنهم مما ترك في شعرهم بصمات قوية بارزة.

- كما أسهب الشعراء في إبراز حريق المسجد الأقصى مستغلين هذا الحدث المؤلم للإنذار بخطر محقق بالبلاد ومقدساتها، فكان هذا الحدث مجالاً ثراً لتعبئة المشاعر الإسلامية الغيور، وموحياً بعظم التبعات الملقاة على عاتق أبناء الأمة الغُير. ومما يدل على عمق تأثير هذا الحدث في النفوس الشاعرة أن بعض الشعراء حرصوا على نظم القصائد في ذكرى هذا الخطب العظيم للإبقاء على هذه الذكرى حية في النفوس تنذر المسلمين بالشروع التي ستطبق عليهم إذا ظلوا متقاعسين عن الجهاد.

- استلهم الشعراء روائع التاريخ الإسلامي فرسموا صوراً لأعلامنا الأبطال تمثل نماذج فريدة للأجيال، ورمزاً خالداً يدافعون به عن الهوية الإسلامية، ليكون جهاد الفروع امتداداً لما قامت به أصولهم من نصرة الإسلام أول مرة.

- تأكيد الشعراء فظاعة المجازر التي تعرض لها الفلسطينيون في اجتياح لبنان وفي مجازر مخيمات بيروت، وفي جنوب لبنان أيضاً. في حديث تضمن الألم الذي عصر قلوبهم، والتبكي الذي يهز أحاسيس المتخاذلين.

- اجتمع الشعراء - في الحديث عن مكانة فلسطين - على عدة معان تكررت في قصائدهم منها: أن هذه الأرض مهبط الرسالات، وملتقى النبوات؛ فيها منتهى الإسراء ومبتدأ المعراج، والقبلة الأولى. وقد مثل هذا الموضوع باعثاً قوياً لدفع المسلمين للجهاد والتضامن لإنقاذ الأرض المباركة من براثن العدو الغاشم.

- وفي مجال تناول الشعراء لموضوع كشف طباع اليهود وعدائهم للإسلام، رأينا أن الشعراء قد أبرزوا فهمهم الإسلامي لأبعاد المعركة العقدية بيننا وبين اليهود، كما فهمها الرسول الكريم عند إجلائه إياهم - كما بينا في الفصل الأول - وكما فهمها أتباعه القادة الأفاضل الذين حرروا المقدسات من نير الكفر والطغيان عبر التاريخ. ولا بد لهذا الفهم أن يأخذ طريقه إلى عقل الأمة المسلمة - بعد طول غياب - وإلى عقول الأجيال لتحرير الأرض المباركة وإعادة لها إلى المسلمين طاهرة عزيزة، بعد معركة فاصلة، دينية الصميم عقدية الأساس.

- مع أغلال الإحباط التي صنعتها هزيمة حزيران (١٩٦٧م) والتي مثلت عاملاً مثبطاً إلا أن خيال الشعراء استطاع أن يتجاوز هذه العثرة، ناظراً إلى الآفاق المستقبلية نظرة أمل وتفاؤل وترقب. فعبّر عن ميل النفوس إلى الأنفة والكرامة والسعي نحو الوصول إلى الآمال الكبيرة والذرا الشامخة والذب عن الحرمات فلم يقتصر الشعر في هذه الفترة على التفاعل مع الأحداث ووصف

الدوافع والأبعاد وإنما صور حلم الثورة وأمنيات التحرير أملاً في تحول الحلم إلى حقيقة والأمنية إلى واقع معيش.

- كان حديث الشعراء عن الانتفاضة حديثاً مستفيضاً، فقد كانت هذه المرحلة أقوى وأثرى في حصادها الشعري من المرحلة السابقة (١٩٦٧-١٩٨٧م) وذلك أمر طبعي في ظل النشوة التي هزت النفوس، وأعدت إليها الثقة وجددت فيها الأمل. فكان شعر هذه الفترة جديراً بأن يتناول في بحث مستقل لخصوبة هذا الموضوع وكثرة النصوص التي قيلت فيه.

- مجّد الشعراء الشهيد؛ ورأوا فيه الباحث الصادق عن الخلاص من ظلمات العسف والخنوع والاستسلام. وسايروا خطاه مجاهداً ومغالباً العدو ثم قتيلاً يعطر المسك جراحه، ثم خالداً منعماً في جنان الخلد. وفي ذلك - ولا شك - زرع لحب الشهادة في قلوب المسلمين، وتأكيد على قيمة الشهيد ومترلته عند الله.

- وقد ذيل هذا البحث بفهرس للشعراء الإسلاميين المترجم لهم في هذا البحث فأصعدنا إلى الواجهة شعراء إسلاميين مغمورين مما يفتح الطريق لدراستهم وتقويم نتائجهم وخاصة فيما يتصل بالقضية الفلسطينية.

- وتجدر الإشارة إلى أن هذا الشعر الإسلامي المستشهد به جدير بأن يكون أناشيد حماسية يحفظها ويردها الأجيال الناشئة، وأن تدخل في المناهج الدراسية، فقد وجدنا في هذا النتاج شعراً إسلامياً حياً يدعو إلى الجهاد ويبرز قيم الإسلام، وينفخ في أرواح الشبيبة المؤمنة الحمية؛ لتنهض جادة في أداء واجبها في نصرة القيم الإسلامية والحفاظ على المقدسات أن تغتصب بمكايد المتربصين من أعداء الإسلام.

- وفيما يتصل بقضايا البناء الشعري تعرض البحث لأهم الظواهر التي برزت في معالجة الشعر الذي تناول القضية الفلسطينية، فقد أوقدت المأساة عواطف الشعراء وأضرمت أحاسيسهم، وقد تطلبت هذه العواطف ألواناً سامية من الأساليب وصوراً خيالية مستمدة -بعامة- من واقع المأساة. وقد وجهوا عنايتهم الفنية للمبنى والمعنى أو الشكل والمضمون على حد سواء. وهذه ميزة الأدب الإسلامي وخطه المتميز الأصيل، وفي ذلك رد قوي على دعاة نظرية ((الفن للفن)) الذين اهتموا بالشكل على حساب المضمون.

هذا، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

oboeikandi.com

## فهرس الشعراء المترجم لهم

١٧٢	عصام الدين الغزالي	٢١٤	أحمد سالم باعطب
٦٢	عمر بهاء الدين الأميري	٦٨	أحمد فرح عقيلان
٩١	كمال عبد الرحيم رشيد	٢١١	أحمد عبد الرزاق الخاني
١٢٥	كمال عبد الكريم الوحيدي	٦٦	أحمد محمد الصديق
٧٠	مأمون فريز جرار	١٤٤	الحبيب المستاوي
٢١٩	محمد أمين أبو بكر	٧٢	حسان حتحوت
١٧٢	محمد التهامي سيد أحمد	٢٢٢	خالد أبو العمرين
٢٥٢	محمد ذيب النطافي (أبو فراس)	١٦٨	خالد البيطار
٧٤	محمد محمد أحمد التاجي	٢٢٩	خالد سعود الحلبي
٩٠	محمد محمود صيام	١٥٩	داود موسى معلا
٩٣	محمد المنتصر الريسوني	٩٣	شريف الحاج قاسم
٢٤٣	محمد منير الجنباز	١٤٠	صابر عبد الدايم يونس
٩٥	محمود مفلح	٩٦	صالح عبد الله الجيتاوي
٩٩	محيي الدين عطية محمد	٢٢٩	عبد الرحمن بارود
١٧٤	نبيل محمد الأصباشي	٢٢٩	عبد الرحمن بن زيد السويداء
٨٨	يوسف العظم	١٥٣	عبد الرحمن صالح العشماوي
٧٦	يوسف محيي الدين أبو هلاله	١٧٩	عبد الرحمن علي العبادي
		٩٨	عدنان علي رضا النحوي

oboeikandi.com

## ثبت المراجع

- ◆ الاتجاه الإسلامي بالشعر السعودي الحديث، دراسة أدبية تاريخية، خليف سعد الخليف، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ◆ الاتجاه الإسلامي في الشعر الفلسطيني الحديث، مأمون فريز حرار، الطبعة الأولى، دار البشر، عمان، ١٤٠٤هـ.
- ◆ الاتجاه الإنساني في الشعر العربي المعاصر، د. مفيد قميحة، الطبعة الأولى، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠١هـ.
- ◆ أثر الإسلام في الشعر الحديث في سورية، محمد عادل الهاشمي، الطبعة الأولى، مكتبة المنار، الأردن، ١٤٠٦هـ.
- ◆ أخطاء يجب أن تصحح في التاريخ، الطريق إلى بيت المقدس، القضية الفلسطينية، الجزء الأول، د. جمال عبد الهادي محمد مسعود، دار الوفاء، المنصورة.
- ◆ الأدب الإسلامي إنسانيته وعالميته، د. عدنان النحوي، دار النحوي، الرياض.
- ◆ الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق، د. صابر عبد الدائم، الطبعة الأولى، دار الأقصى، مصر، ١٤١٠هـ.
- ◆ الأدب الإسلامي، قضية وبناء، د. سعد أبو الرضا، عالم المعرفة، جدة.
- ◆ الأرض المباركة، د. عدنان النحوي، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠١هـ.
- ◆ أسباب وأسرار الحرب اللبنانية ١٩٧٥-١٩٧٦م، نصار غلمية، الطبعة الأولى، ١٩٧٦م.
- ◆ الإسلام وبنو إسرائيل، جواد آتلقان، ترجمة يوسف الكيراي، الرياض، ١٤٠٤هـ.

- ◆ الإسلام والقضية الفلسطينية، عبد الله ناصح علوان، الطبعة الثانية، مكتبة المنار، الأردن، ١٤١٣هـ.
- ◆ أشواق وأحلام، خالد البيطار، الطبعة الأولى، دار البشير، عمان، الأردن، ١٤٠٩هـ.
- ◆ أطلس الصراع العربي الصهيوني، مازن البندك، دار القدس، بيروت.
- ◆ أعلام الجهاد في فلسطين، حسني أدهم جرار، دار الضياء، الأردن.
- ◆ الالتزام الإسلامي في الشعر، ناصر عبد الرحمن الخنين، دار الأصالة، الرياض.
- ◆ الالتزام في الشعر العربي، أحمد أبو حاق، دار العلم للملايين، بيروت.
- ◆ أمريكا وإسرائيل، دراسة لدور الفكر الديني من الدعم الأمريكي الإسرائيلي، محمد معروف الدواليبي، الدار الشامية، بيروت.
- ◆ الانتفاضة الفلسطينية والأزمة الصهيونية، دراسة في الإدراك والكرامة، عبد الوهاب المسيري.
- ◆ الانتفاضة المباركة وقائع وأبعاد، غسان حمدان، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ◆ الانتفاضة المباركة ومستقبلها، جهاد محمد جهاد، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ◆ الإنسان في الأدب الإسلامي، محمد عادل الهاشمي، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة.
- ◆ الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، أبو اليمن القاضي مجير الدين الحنبلي، مكتبة المحتسب، عمان، الأردن.
- ◆ أهمية القدس في الإسلام، عبد الحميد السائح، الطبعة الثانية، مطبعة التوفيق، الأردن، ١٤٠١هـ.
- ◆ أيام دامية في المسجد الأقصى المبارك، أحمد العلي، الطبعة الأولى، دار الجليل للنشر، عمان، الأردن، ١٩٨٣م.
- ◆ الإيمان والتحدي، أحمد محمد الصديق، دار الضياء، الأردن.

- ◆ البداية والنهاية لابن كثير، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، الطبعة الثالثة، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٨٠م.
- ◆ بشائر الفجر، عبد الرحمن العبادي، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- ◆ بشراك يا قدس، أحمد حسن القضاة، الطبعة الأولى، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- ◆ البعد الإسلامي في الحركة الوطنية الفلسطينية من ثورة البراق حتى الانتفاضة، إبراهيم فؤاد عباس، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- ◆ بيت المقدس في ضوء الحق والتاريخ، عبد الفتاح أبو عليّة وعبد الحلّيم عويس، دار المريخ، الرياض، ١٤٠١هـ.
- ◆ بيت المقدس وما حوله، محمد عثمان شبير، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤١٠هـ.
- ◆ التاريخ الإسلامي، (٨) العهد العثماني، محمود شاكر، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ◆ تاريخ فلسطين الحديث والمعاصر، رفيق شاكر النتشة، د. إسماعيل أحمد ياغي، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٢هـ.
- ◆ تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، صحح بإشراف: الشيخ خليل الميس، دار القلم، بيروت.
- ◆ التيار الإسلامي في فلسطين وأثره في حركة الجهاد، محسن محمد الصالح، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ◆ ثورة الشهيد عز الدين القسام وأثرها في الكفاح الفلسطيني، عوني العبيدي، مكتبة المنار، الأردن.
- ◆ جراح على درب، عدنان النحوي، الطبعة الثانية، دار النحوي، الرياض، ١٤٠٧هـ.
- ◆ جراح وأفراح، حسان حتوت، الطبعة الأولى، دار القلم، الكويت، ١٣٩٧هـ.

- ◆ جراح وكلمات، أحمد محمد الصديق، الطبعة الأولى، دار الضياء، الأردن، ١٤١٠هـ.
- ◆ جرح الإباء، أحمد فرح عقيلان، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي.
- ◆ جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن، صالح مسعود أبو بصير، دار الفتح، بيروت.
- ◆ حاضر العالم الإسلامي، علي جريشة، دار المجتمع، جدة.
- ◆ حجارة من سجيل، عمر بهاء الدين الأميري، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الدوحة، قطر.
- ◆ حركة المقاومة الإسلامية حماس في فلسطين، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.
- ◆ حركة المقاومة الإسلامية، نظرات في الفكر والممارسة، محمد عماد الدين، الطبعة الأولى، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ١٩٨٨م.
- ◆ حنين وأين عبر السنين، كمال الوحيددي، الطبعة الأولى، المطبعة الأهلية، الدوحة، قطر، ١٤٠٣هـ.
- ◆ خطر اليهودية العالمية على الإسلام والمسيحية، عبد الله التل، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ◆ دراسات في تاريخ العرب الحديث، أحمد عزت عبد الكريم، دار النهضة العربية، ١٩٧٠م.
- ◆ دراسات في النقد الأدبي المعاصر، محمد زكي العشماوي، دار النهضة العربية، بيروت.
- ◆ دعائم الحق، محمد الشيخ محمود صيام، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠١هـ.
- ◆ الدولة العثمانية وعلاقتها الخارجية، علي حسون، الطبعة الثالثة، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ◆ ديوان الانتفاضة، جمع وتقديم أحمد موسى الخطيب، الطبعة الثانية، منشورات لجنة الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، سفارة دولة فلسطين، الرياض، ١٩٩٢م.
- ◆ ديوان الانتفاضة، دراسة أحمد الخاني، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ.

- ◆ ديوان الخنساء، شرح وتحقيق عبد السلام الحوفي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ◆ الراية، محمود مفلح، الطبعة الأولى، دار عماد، الأردن، ١٤٠٤هـ.
- ◆ رؤية دينية للدولة الإسرائيلية، حسن محمد مي، دار الفرقان، الأردن.
- ◆ رسالة إلى ليلي، أحمد فرح عقيلان، الطبعة الأولى، منشورات نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٠١هـ.
- ◆ الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، أبو شامة المقدسي، دار الجليل، بيروت.
- ◆ زحف الطاعون الزمن، التحركات اليهودية عبر التاريخ، سليمان ناجي، الطبعة الأولى، دار النبراس، دمشق، ١٤٠٠هـ.
- ◆ السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، صححه وعلق عليه الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء، الطبعة الأولى، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٧هـ.
- ◆ شذو الغرباء، كمال عبد الرحيم رشيد، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.
- ◆ شعراء عرفتهم، أحمد الخاني، الطبعة الأولى، مطابع المدينة، الرياض، ١٤٠٨هـ.
- ◆ شعراء وأدباء على منهج الأدب الإسلامي، محمد عادل الهاشمي، دار الثقافة، قطر.
- ◆ شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث، أحمد الجدع وحسني جرار، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ.
- ◆ شعر الجهاد في العصر الحديث، عبد القدوس أبو صالح، ومحمد رجب البيومي، ندوة الأدب الإسلامي، الرياض.
- ◆ الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث، مصطفى السحرتي، الطبعة الثانية، مطبوعات تهامة، السعودية، ١٩٨٤م.

- ◆ الشعر والوطنية في لبنان والبلاد العربية، من مطلع النهضة إلى عام ١٩٣٩م، الطبعة الثالثة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٢م.
- ◆ شموخاً أيتها المآذن، محمود مفلح، دار الفرقان، الأردن.
- ◆ شموخ في زمن الانكسار، عبد الرحمن صالح العشماوي، مكتبة الأديب، الرياض.
- ◆ شهداء فلسطين، محمد عبد القادر أبو فارس، دار الفرقان، الأردن.
- ◆ الشوقيات، شعر أحمد شوقي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ◆ صحيح البخاري، شرح وتحقيق الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ.
- ◆ صحيح سنن ابن ماجه، ناصر الدين الألباني، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ◆ صحيح مسلم، للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي.
- ◆ صدى الصحراء، صالح عبد الله الجيتاوي، الطبعة الأولى، دار الفرقان، عمان، الأردن، ١٤٠٣هـ.
- ◆ صدى وذكري، شريف قاسم، الطبعة الأولى، دار عمار، عمان، الأردن، ١٤٠٦هـ.
- ◆ صراعنا مع اليهود من أين وإلى أين؟ أحمد الجدع، الطبعة الأولى، دار الضياء، الأردن، ١٩٩٠م.
- ◆ الصهيونية بين الدين والسياسة، عبد السميع سالم المراوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧م.
- ◆ الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ◆ طريد الدار، كمال عبد الكريم الوحيدى، الطبعة الأولى، الدوحة، قطر، ١٤٠٢هـ.
- ◆ الطريق إلى القدس، داود معلّ، دار الفرقان، الأردن.
- ◆ عرائس الضياء، يوسف العظم، الطبعة الثانية، دار الفرقان، الأردن، ١٤٠٧هـ.

- ◆ على أبواب القدس، عدنان النحوي، دار النحوي، الرياض.
- ◆ على درب الله، محمد المنتصر الريسوني، الطبعة الأولى، مطبعة ديسيريس، تطوان، المغرب، ١٣٩٨هـ.
- ◆ على طريق الانتفاضة المباركة، منير سعد، الطبعة الأولى، دار النفائس، الكويت، ١٤١٠هـ.
- ◆ عمر بهاء الأميري، دراسة محمد علي الهاشمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
- ◆ غريب الديار، د. عبد الرحمن بارود، دار الفرقان، الأردن.
- ◆ فتح التقدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، مكتبة المعارف، الرياض.
- ◆ الفتية الأبايل، يوسف العظم، دار الفرقان، الأردن.
- ◆ من الأدب الإسلامي المعاصر، دراسة وتطبيق، محمد حسن بريغش، مكتبة الحرمين، الرياض.
- ◆ في رحاب الأقصى، يوسف العظم، الطبعة الثالثة، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٠هـ.
- ◆ في القدس قد نطق الحجر، خالد أبو العمرين، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٨هـ.
- ◆ في النقد الأدبي الحديث، شوقي ضيف، الطبعة السابعة، دار المعارف، القاهرة.
- ◆ قادمون مع الفجر، أحمد محمد الصديق، دار الضياء، الأردن.
- ◆ قبل أن يهدم الأقصى، عبد العزيز مصطفى، الطبعة الأولى، دار طيبة، الرياض، السعودية، ١٤٠٩هـ.
- ◆ القدس الشريف خلال فترة الاحتلال الإسرائيلي (١٩٦٧-١٩٨٧م)، مهندس رائف يوسف نجم، الطبعة الثانية، من منشورات المركز الثقافي الإسلامي، عمان، الأردن.

- ◆ القدس في الصراع العربي الإسرائيلي، غازي رابعة، دار الفرقان، الأردن.
- ◆ القدس في العيون، كمال رشيد، دار الوفاء، المنصورة.
- ◆ قصائدتي إلى لبنان، عبد الرحمن صالح العشماوي، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.
- ◆ قصائد وأناشيد للانتفاضة، حسني أدهم جرار، الطبعة الأولى، دار الفرقان، إربد، الأردن، ١٤١٢هـ.
- ◆ القضية الفلسطينية بين ميثاقين ((الميثاق الوطني الفلسطيني وميثاق حركة المقاومة الإسلامية حماس)) أنس عبد الرحمن، الطبعة الأولى، مكتبة دار البيان، الكويت، ١٩٨٩م.
- ◆ القضية الفلسطينية من منظور إسلامي، فتحي يكن، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢هـ.
- ◆ قلبي بين يديك، خالد سعود الخليلي، الطبعة الأولى، منشورات نادي المنطقة الشرقية الأدبي بالدمام، ١٤١٣هـ.
- ◆ قناديل في عتمة الضحى، يوسف العظم، شاعر الأقصى، الطبعة الأولى، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ١٤٠٧هـ.
- ◆ الكامل في التاريخ للإمام (عز الدين ابن الأثير الجزري) عُني بمراجعة أصوله والتعليق عليه نخبة من العلماء، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٨٧هـ.
- ◆ لحن الجراح، أحمد الخاني، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ◆ لحن الجراح، نبيل محمد الأصباشي، دار البشير، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- ◆ لواعج، عبد الرحمن بن زيد السويداء، دار السويداء، الرياض.
- ◆ مبادئ في الأدب والدعوة، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، الطبعة الثانية، دار القلم، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ◆ مختصر سيرة ابن هشام، السيرة النبوية، محمد الزعبي، عبد الحميد الأحمد، الطبعة الثانية، مكتبة المعرفة، سورية، ١٤٠٢هـ.

- ◆ المخططات التلمودية اليهودية الصهيونية، أنور الجندي، الطبعة الثانية، القاهرة، دار الاعتصام، ١٣٩٧هـ.
- ◆ مدائن الفجر، د. صابر عبدالدايم، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ — دار البشير، عمان / الأردن رقم (١٠) في إصدارات رابطة الأدب الإسلامي العالمية
- ◆ معركة الإسلام، وقائعنا في فلسطين بين الأمس واليوم، محمد محمود الصواف، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ.
- ◆ مدرسة بدر وشعراؤها، أحمد الخاني، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- ◆ مدن فلسطين الكبرى، القدس، نبيل عبد القادر، دار الضياء، عمان، الأردن.
- ◆ معجم البلدان، ياقوت الحموي، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٥م.
- ◆ معجم بلدان فلسطين، محمد محمد شراب، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ◆ ملحمة فلسطين، عدنان النحوي، الطبعة الثانية، دار النحوي، الرياض، ١٤٠٩هـ.
- ◆ ملف الانتفاضة، دراسات إسلامية في صراعنا مع اليهود، راجي نصر الله، الطبعة الأولى، دار القسام، ١٤٠٩هـ.
- ◆ الملف السري الأسود لإسرائيل، من ٣٥٠٠ ق.م حتى اليوم، حسن شكري، دار الطباعة المتميزة، ١٩٩٢م.
- ◆ من سيناء إلى كامب ديفيد (١٩٦٧-١٩٧٩م)، عاطف السيد، ١٩٨٧م.
- ◆ من الشعر الإسلامي الحديث، أعضاء رابطة الأدب الإسلامي، دار البشير، الأردن.
- ◆ من الشعر الإسلامي الملتزم في الأردن، يوسف العظم، شاعر القدس، زكي الشيخ حسين عثمان كنانة، الطبعة الأولى، دار البشير، عمان، الأردن، ١٤٠٧هـ.
- ◆ من وحي فلسطين، عمر بهاء الدين الأميري، الطبعة الأولى، دار الفتح، بيروت، ١٣٩١هـ.

- ◆ موسيقى الشعر، إبراهيم أنيس، مكتبة الأجلو المصرية.
- ◆ ميلاد أمة، محمد الشيخ محمد صيام، دار الفرقان، الأردن.
- ◆ نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد، عبد الرحمن رأفت الباشا، ندوة الأدب الإسلامي، الرياض.
- ◆ نداء الحق، أحمد محمد الصديق، دار الضياء، الأردن.
- ◆ النقد الأدبي الحديث، محمد غنيمي هلال، دار نهضة مصر.
- ◆ نماذج من النقد الأدبي وتحليل النصوص، إيليا سليم الحاوي، الطبعة الثالثة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٦٩م.
- ◆ نهاية اليهود، أبو الفداء محمد عزت.
- ◆ هتاف المجد، علي الطنطاوي، دار المنارة، جدة.
- ◆ هذا الطريق، كمال عبد الكريم الوحيد، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
- ◆ هكذا يقول الحجر، أحمد محمد الصديق، دار الضياء، الأردن.
- ◆ الوظيفة الإعلامية للشعر الإسلامي المعاصر في قضية فلسطين، محمد منير الجنباز، الطبعة الأولى، عالم الكتب، الرياض، ١٤٠٥هـ.
- ◆ وقائنا في فلسطين، بين أمس واليوم، محمد محمود الصواف، الطبعة العاشرة، ١٣٨٩هـ.

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
<b>الفصل الأول: لمحة تاريخية</b>	١٥
المبحث الأول: الأرض المباركة في التاريخ الإسلامي	١٧
أ- موقف الرسول ﷺ من اليهود	١٧
ب- الإسلام والأرض المباركة	٢١
ج- فتح فلسطين والمعارك الإسلامية	٢٤
د- فلسطين في العهد المملوكي والعثماني	٣٠
المبحث الثاني: الأرض المباركة في التاريخ الحديث	٣٤
أ- أحداث ما قبل عام (١٩٦٧م) نكبة عام (١٩٤٨م) وجذورها التاريخية	٣٤
ب- أحداث ما بعد عام (١٩٦٧م) وأبرزها الانتفاضة	٤٩
<b>الفصل الثاني: تفاعل الشعر الإسلامي مع الواقع الحي للمأساة</b>	٥٩
مقدمة	٦١
المبحث الأول: نكبة عام (١٩٦٧م) أسبابها وآثارها	٦٢
المبحث الثاني: من معاناة الشعب الفلسطيني ومظاهر الإرهاب الصهيوني	٨٧
المبحث الثالث: مأساة النزوح ومشاعر الحنين والغربة	١٠٦
المبحث الرابع: إحراق اليهود للمسجد الأقصى عام (١٩٦٩م) وردود الفعل العربية	١٣٠

الموضوع	الصفحة
المبحث الخامس: اجتياح اليهود لبنان ومذبحة صبرا وشاتيلا.....	١٤٧
<b>الفصل الثالث: الشعر الإسلامي ومجاور الإبداع الشعري</b> .....	١٦٥
المبحث الأول: مكانة فلسطين وقداسة المسجد الأقصى.....	١٦٧
المبحث الثاني: كشف طباع اليهود وعدائهم للإسلام.....	١٨١
المبحث الثالث: استنهاض همم أبناء الإسلام للجهاد لتحرير الأرض المقدسة.....	١٨٨
<b>الفصل الرابع: الشعر الإسلامي واستلهام قيم الانتفاضة</b> .....	٢٠٧
مقدمة.....	٢٠٩
المبحث الأول: الابتهاج بالانتفاضة والأمل بالنصر والعودة.....	٢١١
المبحث الثاني: رثاء الشهداء وتهوين الموت في سبيل العقيدة.....	٢٣١
المبحث الثالث: الحل الإسلامي هو الطريق لإنقاذ فلسطين.....	٢٤٦
<b>الفصل الخامس: التجربة الإبداعية في ميزان النقد الفني</b> .....	٢٥٩
مقدمة.....	٢٦١
المبحث الأول: التجربة الوجدانية والتعبير عنها.....	٢٦٢
المبحث الثاني: الوحدة العضوية.....	٢٧٩
المبحث الثالث: الخيال الإبداعي.....	٢٩٤
المبحث الرابع: الموسيقى الشعرية.....	٣١٤
الخاتمة.....	٣٢١
فهرس الشعراء المترجم لهم.....	٣٢٧
ثبت المراجع.....	٣٢٩
فهرس الموضوعات.....	٣٣٩

## منشورات

### رابطة الأدب الإسلامي العالمية

- ١- من الشعر الإسلامي الحديث، لشعراء الرابطة
- ٢- نظرات في الأدب، أبو الحسن الندوي.
- ٣- ديوان (رياحين الجنة)؛ عمر بهاء الدين الأميري.
- ٤- دليل مكتبة الأدب الإسلامي في العصر الحديث، إعداد د. عبد الباسط بدر.
- ٥- النص الأدبي للأطفال، د. سعد أبو الرضا.
- ٦- ديوان البوسنة والمهرسك - مختارات من شعراء الرابطة.
- ٧- لن أموت سدى (رواية)، جهاد الرجبي (فازت بالجائزة الأولى في مسابقة الرواية).
- ٨- ديوان (يا إلهي)، محمد التهامي.
- ٩- يوم الكرة الأرضية (مجموعة قصصية)، د. عودة الله القيسي.
- ١٠- ديوان (مدائن الفجر)، د. صابر عبد الدائم.
- ١١- العائدة (رواية)، سلام أحمد إدريسو (فازت بالجائزة الثانية في مسابقة الرواية).
- ١٢- محكمة الأبرياء) مسرحية شعرية، د. غازي مختار طليمات.
- ١٣- الواقعية الإسلامية في روايات نجيب الكيلاني، د. حلمي القاعود.
- ١٤- ديوان حديث عصري إلى أبي أيوب الأنصاري، د. جابر قميحة.
- ١٥- في ظلال الرضا، شعر أحمد محمود مبارك.
- ١٦- في النقد التطبيقي، د. عماد الدين خليل.
- ١٧- أبو الحسن الندوي: بحوث ودراسات.
- ١٨- القضية الفلسطينية في الشعر الإسلامي المعاصر، حليلة بنت سويد الحمد.

- ١٩- د. محمد مصطفى هدارة: بحوث ودراسات.  
٢٠- معسكر الأرامل - للرواية الأفغانية مرال معروف، ترجمة د. ماجدة مخلوف.  
٢١- قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم، دراسة أدبية، محمد رشدي عبيد.  
٢٢- قصص قصيرة من الأدب الإسلامي (الفائزة في المسابقة الأدبية الأولى).

\* \* \*

### سلسلة أدب الأطفال:

- ١- غرد يا شبل الإسلام (شعر)، محمود مفلح.  
٢- قصص من التاريخ الإسلامي، أبو الحسن الندوي.  
٣- تغريد البلابل (شعر)، يحيى الحاج يحيى.  
٤- مذكرات فيل مغرور، د. حسين علي محمد.  
٥- أشجار الشارع أخواتي (شعر).. أحمد فضل شبلول.  
٦- أشهر الرحلات إلى جزيرة العرب (قصص) فوزي خضر.  
٧- باقة ياسمين (قصص)، للكاتب التركي علي نار، ترجمة شمس الدين درمش.

\* \* \*

### تطلب من مكاتب رابطة الأدب الإسلامي العالمية:

- ١- مكتب المملكة العربية السعودية: الرياض ١١٥٣٤ - ص.ب: ٥٥٤٤٦ هاتف:  
٤٦٤٩٧٠٦ - فاكس: ٤٦٣٤٣٨٨  
٢- مكتب الأردن: عمان ١١١٩٢ - ص.ب ٩٢٣٠٨٤ - هاتف/فاكس: ٥٦٢٠٩٣٥  
٣- مكتب مصر: ص. ب ٩٦ - رمسيس القاهرة - هاتف: ٥٧٥٠٨٣٠ - ٣٨٢١٦٢٤  
٤- مكتب المغرب: ص. ب ٢٣٨ وجدة ٦٠٠٠١ - هاتف/فاكس: ٥٠١٩٢٥

\* \* \*